الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

18 مارس 2023 16:33 مساء

موانئ أبوظبي» تبرم اتفاقية امتياز لـ30 عاماً لتطوير وتشغيل سفاجا» المصري

أعلنت مجموعة موانئ أبوظبي عن توقيع اتفاقية امتياز لتطوير وتشغيل ميناء سفاجا المصري، بالإضافة إلى اتفاقيتين لإنشاء محطتين في ميناء العريش وميناء غرب بورسعيد لمناولة الأسمنت، وأربع اتفاقيات مبدئية تشمل موانئ مصرية تطل على البحرين الأحمر والمتوسط، ما يسهم في توسيع أنشطة المجموعة بشكل كبير في مصر.

تهدف هذه الاتفاقيات إلى توفير موانئ متعددة الأغراض، وخطوط ل لسفن السياحية، وتعزيز القدرات اللوجستية في مدن سفاجا والعين السخنة وبورسعيد والغردقة وشرم الشيخ والعريش.

تم توقيع الاتفاقيات في القاهرة بحضور الفريق أول كامل الوزير، وزير النقل والمواصلات بجمهورية مصر العربية، والكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي، واللواء أسامة صالح، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر، ووليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة لتنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وسيف المزروعي، الرئيس التنفيذي لقطاع الموانئ بمجموعة موانئ أبوظبي، وعدد من كبار المسؤولين من الجانبين.

• موقع استراتيجي

وقعت مجموعة موانئ أبوظبي والهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر اتفاقية امتياز لمدة 30 عاماً، تمنح المجموعة حق تطوير وتشغيل محطة متعددة الأغراض في ميناء سفاجا المصري، والذي يتمتع بموقع استراتيجي يطل على ساحل البحر الأحمر. وبذلك سيكون ميناء سفاجا أول ميناء عالمي في منطقة صعيد مصر، حيث سيحقق وفورات كبيرة في التكاليف للعاملين في قطاع التجارة والصناعة والشركات التي تعمل في هذه المنطقة.

وبموجب الاتفاقية، سيتم تطوير المحطة البحرية على مساحة تقريبية تبلغ 810 آلاف متر مربع، ومن المقرر أن تكون جاهزة للعمل في الربع الثاني من عام 2025. وستضم المحطة جدار رصيف بطول يصل إلى 1000 متر، وستكون

قادرة على مناولة خمسة ملايين طن من البضائع العامة والجافة، ومليون طن من البضائع السائلة، و 450 ألف حاوية نمطية، علاوة على 50 ألف مركبة.

وفي إطار اتفاقية الامتياز، ستخصص مجموعة موانئ أبوظبي استثمارات إجمالية تصل إلى 200 مليون دولار أمريكي لتطوير البنى الفوقية وتجهيز المعدات، والأبنية والمرافق العقارية الأخرى، وشبكة الخدمات العامة داخل منطقة الامتياز، على أن يتم إنفاق أغلب تلك المصروفات الرأسمالية بين عامي 2024

و2025. ومن المتوقع ألا تواجه المجموعة أية مخاطر تتعلق بتقلب أسعار العملات، حيث سيتم تحويل جميع الإيرادات إلى الدولار.

• محطتان لمناولة الأسمنت

كما تم توقيع اتفاقيتين لمدة 15 عاماً بين مجموعة موانئ أبوظبي والهيئة العامة لتنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، حيث ستقوم المجموعة بموجبهما بإنشاء محطتين في ميناء العريش وميناء غرب بورسعيد لمناولة الأسمنت السائب باستثمار في المحطتين يصل إلى مليار جنيه مصري (حوالي 33 مليون دولار أمريكي وفق سعر الصرف الحالي). كما ستقوم المجموعة بإنشاء صوامع بسعة تخزينية تصل إلى 60 ألف طن في ميناء العريش، و30 ألف طن في ميناء شرق بورسعيد، وستكون كل محطة قادرة على مناولة ما يتراوح بين مليون إلى مليون ونصف المليون طن سنوياً، ما يسهم في مضاعفة صادرات مصر من الأسمنت إلى الأسواق العالمية. ومن المتوقع البدء بتشغيل المحطتين في الربع الرابع من 2023.

• اتفاقيات مبدئية

تم توقيع اتفاقية بين موانئ أبوظبي والهيئة العامة لتنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، حيث ستقوم المجموعة بموجبها بتطوير ثلاث محطات في ميناء العين السخنة، تشمل محطة لسفن الدحرجة ومحطة للسفن السياحية ومحطة أخرى متعددة الأغراض. كما تم توقيع اتفاقية ثانية بين مع الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر، حيث ستقوم المجموعة بموجبها بإدارة وتشغيل محطة للسفن السياحية في ميناء مدينة الغردقة.

وجرى أيضا توقيع اتفاقية ثالثة مع الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر، حيث ستتولى المجموعة بموجبها تطوير وإدارة وتشغيل محطة للسفن السياحية في ميناء مدينة شرم الشيخ. كما وقعت مجموعة موانئ أبوظبي مع الهيئة العامة لتنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس اتفاقية أخرى تهدف إلى تعزيز سبل التعاون المشترك في مختلف مشاريع النقل والبنية التحتية في مصر، مع التركيز بشكل مبدئي على تطوير محطة متعددة الأغراض ومنطقة لوجستية واقتصادية في شرق بورسعيد.

• تمكين سلاسل الإمداد

تعليقاً على هذه الاتفاقيات، قال الكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي: «يعزز توقيع اتفاقية الامتياز في ميناء سفاجا مع الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر دورنا الفاعل في تمكين سلسلة الإمداد، ويعكس رسوخ شراكاتنا الاستراتيجية مع أشقائنا في مصر تماشياً مع رؤية قيادتنا الرشيدة. كما يعد خطوة نحو توسيع محفظتنا الاستثمارية ذات القيمة المضافة، ويؤكد التزامنا ببناء روابط تجارية جديدة، وتوفير حلول

.«استراتيجية للبنى التحتية تسهم في تعزيز القطاع السياحي وتنويع الاقتصاد

وأضاف: «إذ نتطلع في مجموعة موانئ أبوظبي إلى المستقبل، نفخر بمواصلة جهودنا لتطوير البنية التحتية للموانئ والمحطات البحرية المصرية. إن الفرص الواعدة التي تتيحها اتفاقياتنا مع الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر والهيئة العامة لتنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ستعزز من دون شك من محفظة خدماتنا وعروضنا التجارية على امتداد المنطقة».

• أسس راسخة

بدوره، قال سيف المزروعي، الرئيس التنفيذي لقطاع الموانئ في مجموعة موانئ أبوظبي: «في إطار عملنا تحت مظلة مجموعة موانئ أبوظبي، يشارك قطاع الموانئ حالياً في مجموعة واسعة من المشاريع في جميع أنحاء مصر، وخاصة في ميناء سفاجا. وبفضل خبرتنا في تيسير حركة التجارة العالمية، وتطوير وتشغيل مشاريع البنية التحتية الاستراتيجية للموانئ، بالإضافة إلى الموقع الاستراتيجي الذي يتمتع به ميناء سفاجا المطل على البحر الأحمر، فإننا سننطلق على أسس راسخة لإدارة عمليات الموانئ وتقديم الخدمات اللوجستية اللازمة لجذب السياح للقدوم إلى مصر والتعرف إلى ثقافتها وحضارتها الضاربة في عمق التاريخ، كما يأتي ذلك في إطار دعم وتعزيز نمو وتنويع الاقتصاد المصري».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©